الغزو وغزو قوم بعينه وقد يكره ان قصد به شيء من اللهو والاشر وقد يحرم
ان قصد به نحو قطع الطريق او قتال اهل العدل وعلى حالة الندب اكثر
الوجوه ينزل الحديث حم ق هـ • كذا رواه الطيالسي والشافعي كلهم
عن عقبة بن عامر وذكره المؤلف الذي في الترمذي انما هو عن
عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي الحسين ولعل نسخه مختلفة قال الديلمي
وفي الباب عن ابن عمر وغيره ورمز المؤلف لحسنه •
ارموا الجمرة في الحج بمثل حصى الخذف بفتح الخا وسكون الذال اي بقدر
الحصى الصغار التي يخذف بها ففي القاموس وغيره الخذف كالضرب رميك
بحصاة او نواة او نحوهما تاخذ بين سبابتيك فتخذف به انتهى
وفي المصباح خذفت الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها
بطرف الابهام والسبابة وقولهم ياخذ حصى الخذف معناه حصى
الرمي والمراد الحصى الصغار لكنه اطلق مجازا انتهى والمراد هنا ما دون
الانملة طولا وعرضا وهو بقدر الباقلا يكره بما دونه وفوقه
لكنه يجزي وفيه رد على مالك في قوله الاكبر من حصى الخذف احب الي
ومن ثم تعجب منه ابن المنذر ومما يرده ايضا الخبر الصحيح بامثال هؤلا
اي حصى الخذف فارموا واياكم والغلو في الدين حم وابن خزيمة
في صحيحه والضيا المقدسي عن رجل من الصحابة قال الهيثمي رجاله
ثقات انتهى ومن ثم رمز المص لصحته •
ارهقوا بفتح الهمزة وقال العسكري بكسرها القبلة بالكسر اي
ادنوا من السترة التي تصلون اليها بحيث يكون بينكم وبينها ثلاثة
اذرع فاقل والمراد بالقبلة هنا السترة واصلها كل ما استقبل فيندب
ان يصلي الى سترة لا يبعد عنه اكثر من ذلك والاولى الى شاخص كجدار
ولا يصمد له بل يسامت احد جنبيه فان فقد الشاخص فالى عصى
مغروزا ومتاع موضوع ارتفاعهما ثلثا ذراع ثم يفرش المصلى ثم
يخط خطا من قدمه طولا الى القبلة وحينئذ يحرم المرور بينه وبين
السترة فان صلى لا على شيء مما مر او بعد عنه فوق ثلاثة اذرع كره
المرور ذكره الشافعي البزار في مسنده هب وابن عساكر وكذا ابو يعلى
والديلمي كلهم عن عائشة رضي الله عنها وفيه بشر بن السري ذكره الذهبي
في الضعفا وقال تكلم فيه مسيب من جهة تجهمه على مصعب بن ثابت وقد
ضعفوا حديثه ومن ثم رمز لضعفه انتهى •
اريت بالبنا للمفعول بضبط المص من الرويا العلمية لا البصرية لما يجي

ونكتة

ونكتة حذف الفاعل هنا التعظيم ما تلقى امتي من بعدي اي اطلعني الله
تعالى بالوحي او بالعرض التمثيلي على ما ينوبها من نوايب ونواكب وحذف
كيفية الاراة لتذهب كل نفس كل مذهب ممكن والتقييد بالظرف لا مفهوم
له فانه قد حزنت عليها امته وما اتفق في حياته وبعد وفاته لكن لما كان المقصود
الاعلام بوقوع الفتن والقتال بينهم بعده وانه مع ذلك شافع مشفع فيهم
ذكر البعدية وسفك بعضهم مصدر مضاف لفاعله اي اراني ما وقع بينهم
من الفتن والحروب حتى اهراق بعضهم دما بعض اي قتل بعضهم بعضا
وكان ذلك سابقا من الله في الازل كما سبق في الامم قبلهم اي من ان كل
نبي تفوض عليه امته ازمنة ان سفك بعضهم دما بعض سبق به قضاؤه
كما وقع لمن قبلهم فسالته ان يوليني بفتح الواو وتشديد اللام او سكون
الواو من الولاية شفاعة فيهم يوم القيامة ليفوزوا بخلاصهم مما
ارهقهم عسرا وعراهم من شديد نكرا ففعل اي اعطاني ما سالته وتنكير
شفاعة للتعظيم اي شفاعة عظيمة قال بعض المحققين وهذه
الرويه ليست بصرية بل قلبية كشفية لان علم الانبيا مستمد من
علم الحق تقدس وكما ان علمه تعالى لا يختلف بحسب اختلاف النسب
الزمانية فكذا علم النبيين بل الزمان تابع لعلم الله تعالى وتعلقه
بالماضي والمستقبل والحاضر من جهة الكشف واحد وانما يختلف
بهذه الاختلافات العلم المحدث فلما كان علم المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومكاشفته من هذا القبيل انه رجت له الاكوان والمسافات والازمان
والجهات في بعض الاوقات حتى راى امته الحادثين بعده وما يقع منهم
في الحروب والخطوب وراى الجنة والنار متمثلين راي العين في عرض
الحايط اشعارا بقرب الامر وايناسا لمن قصر فهمه عن درك علوم
المكاشفات والتجليات ذكره في المطامح حم طس ك عن ابي اليمان
عن شعيب عن الزهري عن انس عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بنت شيخ قريش وعظيمها ابي سفيان بن حرب الاموية رملة ماتت
سنة اربع واربعين قال ك على شرطهما والعلة عندهما فيه ان ابا
اليمان رواه مرة عن شعيب ومرة عن غيره ولا يبعد ان يكون الحديث
عنده امام عن شيخين انتهى وقال الهيثمي رجال احمد والطبراني رجال
الصحيح انتهى فرمز المص لصحته متجه •
ازرة المومن بالكسر الحالة وهيئة الايتزار كالجلسة يعني الحالة التي
ترتضى منه في الايتزار وتحسن في نظر الشرع ان يكون الازار الى انصاف